اشتباك جوى خطير بين الطائرات السورية والاسرائيلية صباح امس



١٦ آب ١٩٦٦
٢٩ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 כ"ט אב
16.8.1966
No. 28 Vol. XXIII
العدد ٢٨ السنة ال ٢٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

قائد الأركان العامة رابين يصرح في مؤتمر صحفي انه أمر سلاح الجو الاسرائيلي بعدم احترام الحدود في مطاردة الطائرات السورية

مكتب الاتحاد ـ وقع صباح امس اشتباك خطير فوق بحيرة طبريا استخدم فيه الطرفان السوري والاسرائيلي الطائرات الحربية . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي عن سقوط طائرتين سوريتين واحدة في بحيرة طبريا «ميغ ١٧» وواحدة داخل الحدود السورية «ميغ ٢١» . وهذا هو ثاني اشتباك خطير يقع على الحدود السورية خلال شهر . ولم يرد بعد تقرير مراقبي الهدنة عن سبب الاشتباك وعن مدى صحة الرواية الاسرائيلية عن اصطدام زورق الدورية الاسرائيلية بكتيب على الشاطئ الشرقي من بحيرة طبريا ، قريبا من الحدود السورية وعلى بعد بضعة امتار من الشاطئ .

ويدعي الناطقون الاسرائيليون ان زورق دورية اسرائيلية كان حوالي الساعة الثالثة صباحا يتجول في القسم الشرقي من بحيرة طبريا ، فاصطدم بكتيب هناك وتعسر عليه استمرار حركته ، وحاول الملاحون مدة ساعتين ، انقاذ الزورق ولكن مساعيهم باءت بالفشل . وفي حوالي الساعة الخامسة لدى طلوع الفجر ، انصبت نيران خفيفة من الشاطئ السوري ، فرد الزورق الاسرائيلي على النار بالمثل .. واستمر تبادل اطلاق النار بين الطرفين . وفي هذه الاثناء ، كما تقول الرواية الاسرائيلية ، وصل زورق اسرائيلي اخر .. فهبت اربع طائرات سورية وشنت هجوما على الزورقين الاسرائيليين .. واصيب ملاحان اسرائيليان بجراح . ويقول الناطقون الاسرائيليون ان النيران التي انطلقت من الزورق الاسرائيلي قد اسقطت طائرة سورية . واستطاعت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي وصلت الى جو المعركة بعد ذلك ، اسقاط طائرة سورية اخرى .. مع ان الطائرات السورية تحاشت الاصطدام مع الطائرات الاسرائيلية . ثم اغارت الطائرات الاسرائيلية على المواقع السورية واسكتتها . وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا وافق الطرفان على وقف اطلاق النار بعد تدخل مراقبي الامم المتحدة .

صرح قائد الاركان الاسرائيلي يتسحاق رابين : «ان اعمال سلاح الجو الاسرائيلي ، هذا الصباح ، قد اثبتت من جديد ان الحدود لن تحمي الطائرات المعتدية على اهداف واقعة في المنطقة الاسرائيلية ، ولذلك امر سلاح الطيران بعدم احترام الحدود» !

اما الناطق العسكري السوري فقد قال ان الجيش السوري قد احبط عدوانا اسرائيليا جديدا .. وقد دمرت القوات السورية ثلاثة زوارق حربية واحرقت ثمانية زوارق ، بعد ان تجاوز زورق حربي اسرائيلي الحد المسموح به وبدا باطلاق النار على مواقع سورية . واضاف البيان السوري ان هذا الحادث تكرار للتحرشات الاسرائيلية على سوريا ، وقد قام سلاح الجو السوري بعملياته التاديبية بعد ان استفحل العدوان الاسرائيلي .

القائد العام الاسرائيلي يتهم سوريا بمحاولة شن «حرب شعبية» ضد اسرائيل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن القائد العام الاسرائيلي ، الجنرال اسحاق ربين ، ، يوم الخميس الماضي في مدرسة للضباط ان سوريا ترتبط بتنظيم وتدريب وتفعيل بعض المنظمات العسكرية التي قامت بالاضرار باسرائيل ونشر الارهاب داخل حدودها

وذكر القائد العام ان سوريا هي التي وضعت القاعدة الايديولوجية لمنظمة الفتح التي تقوم باعمال التخريب داخل اسرائيل منذ سنتين.

واوضح القائد العام الاسرائيلي عن اعتقاده ان محاولات السوريين «تهدئة» الحدود ، هذه المحاولات التي عبر عنها مؤخرا استعداد السوريين لوقف اطلاق النار ، ولاجراء تسوية اراضي وتبادل الاسرى ، ليست تراجعا عن الخط المتطرف ، بل هي تسليم بالنظرية القائلة ان تصادما مباشرا مع اسرائيل لا طائل تحته .

ويرى القائد الاسرائيلي ، في الموقف السوري هذا محاولة من سوريا للتظاهر امام العالم بالاعتدال ، حتى تستطيع ارسال المخربين من حدود دول اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان هذه التصريحات التي ادلى بها رابين جاءت في اعقاب تصريحات وزير الدفاع السوري الذي دعا الى وقف سباق التسلح الذي يرهق ميزانية الدول والتحول نحو تنمية الاقتصاد الداخلي

وفي خطابه المذكور ، عاد ربين ، وحذر من مغبة تجدد اعمال التخريب داخل حدود اسرائيل وقال «ستواصل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جونسون يفقد الامل بنصر سريع فى فيتنام

امريكا تعتزم توسيع رقعة الحرب بغزو لاوس وكمبوديا وفيتنام الشمالية • الطائرات الامريكية تمنى بخسائر فادحة

اعلن الرئيس الامريكي جونسون ان على الامريكان الا يتوقعوا انتصارا عاجلا في الفيتنام ، واعترف بالارتفاع الكبير بخسائر الامريكان في حرب الفيتنام القذرة . ومع ذلك قال : على العالم ان يدرك اننا لن نخرج من هناك .. وقد اذاع جونسون هذا التصريح بعد محادثة طويلة اجراها مع قائد القوات الامريكية في الفيتنام .

ومن هنا ، يحاول جونسون بعد ان فقد الامل بالنصر السريع .. استرداد هذا الامل الوهمي بواسطة توسيع رقعة الحرب في لاوس وكمبوديا وفيتنام الشمالية . ويستدل على ذلك من تصريح الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية الذي صرح انه سيسمح لقادة الوحدات الامريكية المحاربة في فيتنام الجنوبية الدخول الى الدول المجاورة ، بما فيها فيتنام الشمالية ، لضمان دفاع القوات الامريكية .

وقد زادت الولايات المتحدة من قواتها المحاربة في فيتنام .. ووصل (...) جندي امريكي اخر الى مدينة الشاطئ الجنوبي من فيتنام فنغ تاو .. وبذلك يبلغ عدد الجنود الامريكان الذين يحاربون في الفيتنام ٢٩٢ الف جندي . وسيكون مقر تمركز هذه القوات الجديدة في منطقة الغابات المجاورة لكمبوديا .

حصاد الاسبوع : ١٧ طائرة

سبع عشر طائرة امريكية اسقطت في سماء فيتنام الشمالية في الاسبوع الماضي .. اعترف بذلك الناطق العسكري الامريكي في سايغون . وقد اسقطت الطائرات الامريكية المعتدية اثناء الغارات المتتالية التي تشنها على فيتنام الشمالية . ولاول مرة تلتقي طائرات «ميغ ١٧» وجها لوجه مع طائرات «هاندرتشيف» الامريكية في معركة جوية استغرقت اربع دقائق في سماء فيتنام الشمالية ، واسفرت المعركة عن اصابات الطائرات الامريكية

وعلى ارض فيتنام الجنوبية لا تزال المعارك الطاحنة مستمرة ، وفي معركة عنيفة بين جنود جبهة التحرير وبين جنود فيتنام الجنوبية .. استغرقت ٧ ساعات شمالي سايغون قتل حوالي ١٠٠ شخص من جبهة التحرير .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

تحريض مسموم على العرب يرافق مؤتمر «الجنة العمل من اجل اسرائيل» في حيفا

نشرت معريب امس ، نبأ عن المؤتمر التأسيسي للجنة العمل من اجل اسرائيل الذي تقرر عقده امس في حيفا برعاية ابا حوشي ، رئيس البلدية وامنون لين . وذكرت معريب حديثا لاتباع مباي العرب وهو كما يلي : «آن الأوان للحديث بصراحة والكف عن سياسة «النعامة» ، التي كانت متبعة طوال الوقت منذ قيام الدولة» هذا ما قاله رجال الدائرة العربية للماي ـ «فعلى العرب في الدولة ان يقرروا بما لا يقبل الشك» اندماجهم في الدولة ، التجانس معها ، وابداء الاخلاص لها ، او استخلاص النتائج» . ويقولون : النتائج هي ، كما عبر عنها احد «الاوساط الفكرية» حزم الامتعة والرحيل .

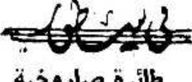
وتقول معريب ان رأيهم هذا يرتكز على مبدأ ان على العرب ان يبدوا اولا اخلاصهم ، ويعلنون عنه حتى لا ينشأ الانطباع في العالم ان الشقيري ومنظمته هم الذين يمثلون مصالح العرب «المضطهدين» في اسرائيل !

وذكرت دافار انه دعي الى المؤتمر عشرات المعلمين والموظفين والمخاتير

وقد صرح مدير الدائرة العربية في المباي امنون لين انه لا صحة للاخبار القائلة بوجود خلافات بين مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وبين الدائرة العربية في المباي حول هذه اللجنة . وقال هناك تفاهم كامل حول هذا الموضوع.

ونشرت «دافار» امس ، ان سفر وفد عربي عن «الجنة العمل من اجل اسرائيل» الى هيئة الامم المتحدة قد اسقط عن بساط البحث ، لان هذا الامر يتعلق بوزارة الخارجية .

ولا شك ان هذا الحديث عن قضية ان على العرب ان يدينوا بالولاء للدولة اولا ، هو استمرار للفرية الدموية القديمة ، التي تلقي ظلا على موقف عرب اسرائيل لزيادة التحريض العنصري عليهم واتهامهم بانهم اعداء للدولة لتبرير سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري .



طائرة صاروخية سوفييتية جديدة تتعذر رؤيتها لسرعتها

نشرت مجلة « اوغنيولد » السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي صنع طائرة جديدة تنطلق بصورة عمودية بواسطة اطلاق صاروخين.

وتنطلق الطائرة بسرعة فائقة حتى انه لا يمكن مشاهدتها .. وتقول الصحيفة انه يمكن مشاهدة اللهب المندلع من الصاروخين فقط ، ومشاهدتهما لدى سقوطهما الى الارض .

وقالت الصحيفة انه جرت تجربة هذه الطائرة ، وقال قائد الطائرة الذي اجرى التجربة ، فاليري منييف ، انه تعرض لضغط جوي كبير اثناء الانطلاق .

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل اخرى عن هذه الطائرة الصاروخية الحديثة .



طائرة آي ال ـ ٦٢ السوفييتية النفاثة تحمل ١٨٦ راكبا وحمولة ٢٣ طنا وتقطع ٦٧٠٠ كيلو متر بدون توقف .

صواريخ مضادة للطائرات في فيتنام الشمالية

وزارة الخارجية السوفييتية تعلن ان السكرتير الثاني في السفارة الاسرائيلية في موسكو شخصية غير مرغوب فيها وتأمره بمغادرة البلاد ..

من المقرر ان يكون قد غادر موسكو امس دافيد غبيش السكرتير الثاني للسفارة الاسرائيلية في موسكو الى اسرائيل عن طريق فينا بعد ان اعلنت وزارة الخارجية السوفييتية عنه كشخصية غير مرغوب فيها .

وجاء في بيان لوكالة تاس ان السبب هو قيامه بنشاط لا يتلاءم مع مركزه كدبلوماسي . واعلنت تاس ان السلطات السوفييتية قد قامت بذلك بعد ان تحققت من ان غبيش قد اشتغل بالتجسس خلال الاشهر الثلاثة عشرة التي خدم فيها في السفارة الاسرائيلية في موسكو .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية يوم الاحد قدم اشكول تقريرا عن الحادث . واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية عنه بيانا تنفي فيه ان غبيش قد اشتغل بالتجسس .

وكانت وزارة الخارجية السوفييتية قد استدعت السفير الاسرائيلي في موسكو وابلغته عن قرارها بخصوص سكرتير السفارة الثاني .

ومن الجديد بالذكر ان هذا هو الحادث الرابع من نوعه الذي تعلن فيه وزارة الخارجية السوفييتية عن احد رجال السفارة الاسرائيلية في موسكو شخصية غير مرغوب فيها . وتامره بمغادرة البلاد .

الحكومة تبحث «خطتها الاقتصادية» لتخفيض مستوى المعيشة

المفاوضات دائرة بين مباي واحدوت هعبودا وبينهما وبين مبام

في اجتماع الحكومة يوم الاحد الماضي قدم اشكول بيانا مقتضبا على سير المفاوضات الدائرة حول الخطة الاقتصادية مع ممثلي الهستدروت وممثلي الاحزاب المؤتلفة ـ احدوت هعبودا ومبام ـ ولهذا الغرض تشكلت لجنة سداسية معراخية مشتركة ولجنة اخرى معراخية ـ مبامية . وقد اجتمعت اول امس في القدس للبحث في الاقتراحات التي تشكل بنود الخطة الاقتصادية واهمها :

ـ زيادة ضريبة الدخل على اصحاب المداخيل التي تبلغ ١٧٠٠ ـ ١٨٠٠ ليرة فما فوق .

ـ عدم دفع علاوة الغلاء في كانون الثاني القادم الا لاصحاب المداخيل المنخفضة جدا ـ على غرار ما جرى في تموز الماضي .

ـ زيادة الراتب الاساسي لعمال الانتاج والمستخدمين الذين لم يشملهم التدريج الاخير لعمال الخدمات ، بنسبة ٥ بالمئة في كانون الثاني القادم .

ـ تحاول الحكومة ان تحافظ بقدر المستطاع على استقرار الاسعار !

وتواصل تقديم المساعدات ـ السوبسيديا ـ المقررة سلفا ولا تزيد الضرائب غير المباشرة .

ـ فحص مقطوعية ـ نورما ـ عمال الانتاج . اي اجبار العامل ان يزيد انتاجه ليحافظ على اجره الحالي .

ـ تقليص عدد الدولارات المسموح بها للمسافر خارج البلاد من ٥٠٠ الى (..) دولار للسفرة الاولى في السنة و ٢٠٠ دولار لكل سفرة اخرى.

ـ الحكومة تواصل تقليص جهاز موظفيها ذي العلاقة بالجمهور وزيادة نجاعته ، بفصل قسم من الموظفين

والنقاش حول هذه الخطة الاقتصادية ، بعد تخفيض مستوى المعيشة ، لم ينته بعد . وكما يظهر فلن تستعرض الحكومة نتائج المفاوضات قبل الاسبوع القادم .

مرور خمس سنوات على سور برلين

اولبرخت : السور حال دون اشتعال الحرب

برلين الشرقية ـ بمناسبة مرور خمس سنوات على اقامة سور برلين ، قال زعيم الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية ، اولبرخت في اجتماع شعبي : ان سور برلين قد حال دون انفجار الحرب .

وكان من الضروري اقامة هذا السور بسبب خطة الاستعماريين في المانيا الغربية لتحطيم المنجزات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي حققتها المانيا الشرقية .

وقال اولبرخت : قبل اقامة السور ، حاولت المانيا الشرقية بوسائل مختلفة ، تخفيف التوتر ، ولكن المانيا الغربية استمرت في خططها للتسرب الى المانيا الشرقية .

واضاف اولبرخت : ان السور قد قوى سمعة المانيا الشرقية العالمية ، فقد راى العالم ان هنالك دولة سلام المانية لها حلفاء اقوياء ، وتبذل كل شيء لمنع المانيا الغربية من جر العالم الى حرب عالمية ثالثة .

٧٠٠ يضربون في رمات غان

اعلن صباح امس ٧٠٠ موظف في بلدية رمات غان اضرابا انذاريا احتجاجا على صرف البلدية ٨٠ بالمئة فقط من فرقيات الاجور وفقا لتعليمات وزارة الداخلية بعدم دفع الفرقيات .

وهددت اللجنة الموسعة للموظفين انه ان لم تدفع كل فرقيات الاجور خلال يومين سوف يعود الموظفون الى اعلان الاضراب العام .

الحكم العسكري ينتقم من الطالب الجامعي محمد ريان ويحظر عليه التنقل لمدة ٣ اشهر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تلقى الطالب الجامعي محمد ريان ، يوم الخميس الماضي ، امرا من الحاكم العسكري ، يحظر عليه مغادرة المنطقة المغلقة ط ، بموجب انظمة الطوارئ ، لمدة ٣ اشهر .. وذلك انتقاما من نشاطه ونشاط لجنة الطلبة العرب .

وفي حديث لمراسلنا مع الطالب المذكور فهم ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس ، وريان عضو فيها ، بادرت بالدعوة مؤخرا الى تنظيم نشاط شعبي يهودي ـ عربي ، ضد سياسة استمرار مصادرة اراضي الفلاحين العرب . وذلك اثر تشديد حملة المصادرة في قرى الشمال والنقب والضغط على اللاجئين العرب في اسرائيل للتخلي عن اراضيهم .

وقد توالت مؤخرا اجراءات القمع التي يلجأ اليها الحكم العسكري ضد المواطنين العرب . فقبل بضعة اسابيع اصدر الحكم العسكري امرا مماثلا ضد المواطن وصفي منصور من الطيرة.

وقبل مدة وجيزة رفض الحكم العسكري منح مندوب جريدة الاتحاد اذنا لدخول قرية الطيبة ، لنقل اخبار مؤتمر عمال المثلث لمكافحة البطالة .

وهذه الاجراءات التعسفية تثير اشد الاستنكار ، وتكشف عن زيف «التخفيفات» التي اعلن عنها رئيس الحكومة ، ليفي اشكول .

وعلم مراسلنا ان الطالب ريان ولجنة الطلبة العرب سيتوجهان بنداء الى كل الكنيست والشخصيات والراي العام لوضع حد لهذا الارهاب الموجه ضد حرية المواطنين العرب.وقد توجه الطالب ريان برسالة الى الكتلة الشيوعية يطلب فيها تدخلها لدى رياسة الكنيست والحكومة لالغاء هذا الامر الذي سيحرمه من السفر للقدس لتقديم الامتحانات في الجامعة.

ومن المتوقع ان تعقد اللجنة اليهودية ـ العربية اجتماعا في القريب العاجل لمناشدة الراي العام المطالبة بالغاء هذا الامر التعسفي .

السلال يعود الى صنعاء تمهيدا للمفاوضات لايجاد حل سلمي ثابت للقضية اليمنية

عاد رئيس الجمهورية اليمنية ، عبد الله السلال ، الى صنعاء من القاهرة يوم الجمعة الماضي .

وقد اجتمع بعد عودته بممثلين عن القبائل اليمنية وقادة الجيش والمثقفين ، في صنعاء واعلن لهم انه سيعمل على اقامة مجلس استشاري خلال الشهرين القادمين .

وقد ذكرت وكالات الانباء من عدن انه سيعقد في الاسبوع القادم اجتماع بين ممثلي الجمهورية العربية المتحدة وممثلي العربية السعودية حول القضية اليمنية . وسيعقد الاجتماع في الكويت التي تقوم بالوساطة بين الطرفين لايجاد حل متفق عليه لاحلال السلام الدائم في اليمن ، على اساس قيام حكومة جمهورية يشترك فيها الملكيون بنسبة معينة ويستثنى منها الامام البدر .

عبد الله السلال

تقدير الخبراء العرب

ممتلكات العرب في اسرائيل ٢ مليار ليرة

كتبت «الحياة» اللبنانية ان الخبراء العرب الذين اجتمعوا في بلدة القدس القديمة لتقديم تقرير عن ممتلكات العرب في اسرائيل يعتقدون ان قيمة هذه الممتلكات تبلغ ٢ مليار ليرة ، موزعة على الشكل التالي : اموال غير منقولة ١٠١ مليون ليرة . قيمة البيارات والبساتين ٣٧٥ مليون ليرة . ارض زراعية ٢٥٠ مليون ليرة تقريبا . واموال مودعة في البنوك ٦ ملايين ليرة .

بورقيبه يكتب الى الشاه

وجه الحبيب بورقيبه مذكرة شخصية الى شاه ايران حول الوضع في الشرق الاوسط . وحمل الرسالة وزير الخارجية التونسي ، ابن الحبيب بورقيبه .

بقلم :
محمود درويش

رستم بستوني يكذب رستم بستوني !!

اعترف ، من البداية ، ان مناقشة السيد رستم بستوني تزيد من رصيده السياسي في بنك خدمة السلطات

واعترف ، ثانيا ، ان الكثيرين من القراء يرون في الامر مضيعة للوقت ، معتمدين على النظرية القائلة ان القدم اذا انزلقت انزلاقا خطيرا فلا مناص من السقوط .. ورستم بستوني في نظر الاكثرية قد سقط !

ولكني اعترف ايضا بضرورة التفسير السيكولوجي ، بالاضافة الى التفسير السياسي ، لموقف السيد رستم بستوني من القومية العربية !

واعترف ، اخيرا ، ان مصلحة السلطات الاسرائيلية .. ومصلحة الجماهير العربية قد التقتا في نقطة واحدة الان وهي : ضرورة التنازل عن السيد رستم بستوني !

نبدا اولا بمصلحة السلطات ، وقد يبدو غيرتي على هذه المصلحة امرا يحرض على السخرية. ولكني اقول جادا ان محاولة السلطات البحث عن مخرج في قضية العرب المتازمة ، بواسطة اعتمادها على بستوني ، لن تزيد القضية الا تعقيدا ، ولن تأتي الا بتوسيع هوة عدم الثقة بين الجماهير العربية وبين السلطات .. فلا يمكن «غزو» قلوبها وعقولها بمثل هذه النظرات التي تحمل التشكيك في قوميتها .. وتحاول عزلها عن علاقاتها التاريخية والعربية . ان رستم بستوني قد فقد كل امكانية للتاثير على الجماهير العربية مع اننا تواضعنا في تحديد نظرة الجماهير اليه فلن تكون الا اللامبالاة !.. وهي اكثر ما يمكن ان يتمتع به . والسلطات تدرك ذلك كما ندركه نحن وحتى مكتب مستشار الحكومة للشؤون العربية غير قادر على تحمل هذه اللجنة المسماه «بلجنة العمل من اجل اسرائيل» ، فهل اسرائيل بحاجة الى امثال بستوني لانقاذها من ازمتها في العلاقات العربية – اليهودية . اقول بصراحة ان هذا الامر هو اهانة لاسرائيل قبل ان يكون اهانة للمواطنين العرب . فهل تصدقني السلطات اذا عبرت ، مرة في العمر ، عن غيرتي على مصلحتها ، خاصة عندما تتصل هذه المصلحة ، هذه المرة على الاقل ، بمصلحة الجماهير العربية !

ومصلحة الجماهير العربية تستدعي بالطبع التنازل عن السيد رستم بستوني كممثل لها .. لانه لن ينتج عن هذا الرجل الا تزييف طموح وتطلعات واماني هذه الجماهير، خاصة وان احدا لم يقم بانتخابه ناطقا باسمها ، بل فرض عليها من اعلى .. وهي ترفض هذا الفرض وترد عنها هذه التهمة المهينة . لقد التقيت باكثر من شخص عربي «ايجابي» .. وكل الذين التقيت بهم عبروا عن دهشتهم من لجنة البستوني ، وتساءلوا ماذا دهى السلطات ؟ ان هذا الرجل ينزع من «الايجابيين» اخر ثقة لهم بالسلطة . ان السلطات ترتكب غلطتين : غلطة لنفسها .. وغلطة للعرب ! والمطلوب منها الان ان تعيد النظر في وسيلتها للخروج من المازق !

خلاصة افكار السيد بستوني هي : ان العروبة لا وجود لها . وان الفزاعة «الكبيرة المسماة «عروبة» لا وجود لها» .. ويطلب بستوني من الناس ان يناقشوه بهدوء .. وربما بدم بارد كدم السمك . وانا ، شخصيا ، لا استطيع ان اجعل دمي في برودة دم السمك . ولذلك ، استعين برستم بستوني نفسه للقيام بهذه المهمة . امامي الان بعض اعداد من مجلة «الفجر» التي كان يراس تحريرها السيد بستوني نفسه . في افتتاحية العدد الاول كتب رستم مايلي بالحرف:

«من نحن ؟ نحن عرب فوق كل شيء مؤمنون بعروبتنا وفخورون بها ، معتزون بقوميتنا . لنا ماض تليد زاخر بالمفاخر ، اننا من شعب عريق ، من شعب كبير قدم للعالم اروع القيم واغلاها . ان دمقراطية الفاروق عمر بن الخطاب الذي قال متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ واشتراكية ابي ذر الغفاري ، وعبقرية بن رشد ، وروائع ابن خلدون في السياسة والاجتماع ، وفلسفة ابي العلاء ، ودور الجاحظ هي من نتاج شعبنا في عصوره المختلفة والمتتابعة» .

وكتب ايضا : «اننا فخورون باننا نعيش في عصر انتفضت فيه القومية العربية ، ونفضت عنها سبات نوم عميق ومديد ، اننا نعيش في عصر اخذت القوى الانتاجية والمناضلة التي كمنت في شعبنا اكثر من خمسة قرون تتفاعل وتستوي للعيان رائعة ناصعة لتحقق الاستقلال والتطور الفكري والثقافي في هذا الجزء من العالم . نعم نحن فخورون بهذا كله ، وفخرنا هذا يحتم علينا ، بل يفرض علينا ان نحفظ هذه القيم سليمة من كل خدش ، نقية من كل درن ... ..

والسؤال الان : هل تغيرت العروبة ، والقومية العربية .. والفينا ، بغربة فلم من رستم بستوني الذي يلبس تدهوره السياسي مسوح الايديولوجيا ؟ ام ان رستم بستوني هو الذي تغير ؟ حتى هو لا يجيز لنفسه بان يكون ندا للعروبة والقومية العربية . ان «استقالته» منهما لا يعود بالضرر عليهما بالطبع .. بل يعريه امام اسياده وامام الجماهير العربية واليهودية .. ويكشف النقاب عن حقيقة دعوته الاخيرة .

وبعد نترك رستم بستوني يحاور نفسه . ثم نسأله : ما راي رستم بستوني برستم بستوني ؟!

نص الخطاب الهام الذي القاه عضو الكنيست ماير فلنر في جلسة الكنيست يوم الاربعاء ٦٦/٨/١٠

برنامج الحكومة يهدد البلاد بكارثة اقتصادية

انا نقترح على الكنيست التعبير عن عدم الثقة بالحكومة لسياستها وخطواتها الاقتصادية ، التي الحقت الضرر الشديد بالطبقة العاملة وبالعاملين وبالفئات الوسطى ، وزادت من ارتباط البلاد بالراسمال الاجنبي ومست باقتصاد اسرائيل القومي مسا بالغا .

اذا سمحنا للحكومة الاستمرار في هذا الخط الذي تنهجه ، فقد تؤدي الى انزال كارثة اقتصادية باسرائيل وليست كارثة اقتصادية فحسب !

خلال فترة قصيرة للغاية بعد الانتخابات للكنيست السادسة ، وبعد اقامة الحكومة الحالية ،نشهد هجوما متطرفا جامحا من الحكومة واصحاب الرساميل الكبيرة على مصالح الشعب العامل وحقوقه . ومن الناحية الثانية تزداد الارباح ،وتوجد الشروط المثالية لاصحاب الرساميل الاجانب لاستغلال العاملين ونهب الاقتصاد القومي .

اخرجوا تروا الانخفاض في التطوير بعد تشكيل هذه الحكومة . سأورد مثل البناء فقط . في سنة ١٩٦٤ بداوا باقامة مبان تبلغ خمسة ملايين ونصف متر مربع . في سنة ١٩٦٥ – اربعة ملايين ونصف مليون متر مربع . في سنة ١٩٦٦ – ينوون بناء ٣ ملايين متر مربع . وذلك في وضع ضيق شديد في الاسكان وازدياد احياء الفقر والمباني الخطرة .

وقد ازداد عدد العاطلين من بين عمال البناء وسيزداد بوتيرة اسرع بانتهاء اعمال البناء التي بوشر بها سنة ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٥ . وسينخفض – وفقا لخطة وزير المالية – التطوير في المجالس المحلية الى النصف ، والمقصود هنا البرامج الحيوية والعاجلة للسكان ، في حقل التعليم والمعالجة ، وفي خلق ظروف انسانية وما شابه ..

لقد اعلنت الحكومة ، حال تشكيلها وبما يتعارض ووعود احزاب الائتلاف في معركة الانتخابات ، عن سياسة ترمي الى خلق بطالة جماهيرية . ولم تتاخر النتائج عن الظهور ، مع اننا لانزال في مجرى توسع البطالة .

عن لجنة الهستدروت المركزية جاءت في المدة الاخيرة هذه الارقام : ٦٠،٠٠٠ يشتغلون الان في اعمال مبادرة باجر الطوارئ . ٤٠،٠٠٠ يعملون في اماكن عمل ثابتة ، ولكن لمدة اربعة ايام في الاسبوع فقط ، وذلك لمنع الطرد بهذه الطريقة ، ٥٠،٠٠٠ عاطل عربي . ولقد الحق الضرر بشكل خاص بالعمال العرب لان كثيرين منهم كانوا يعملون في اعمال البناء .وهذا الامر يزيد من تازم وضع المواطنين العرب الذين تضرروا الان ايضا اكثر فاكثر مع اشتداد سياسة سلب الاراضي .

ان الاحصائية الرسمية لا تعبر عن شمول البطالة . فان عمالا كثيرين يضطرون الى البحث عن عمل لا بواسطة مكتب العمل . وهنالك الكثيرون الذين لايسجلون في مكتب العمل لعدم وجود امكانية عملية للحصول على العمل الملائم .

في استعراض امام الحكومة ، قال وزير المالية السيد بنحاس سفير بصراحة : «ان الاجور ومستواها وحالة التشغيل ترتبط ارتباطا قويا .. انني لا استهين بعدد العاطلين الستة الاف الذين كانوا يعملون في شهر ايار ، والذين تضاعف عددهم بالنسبة للعام المنصرم . ان المشكلة اكبر بالنسبة للاسرة التي يكون معيلها عاطلا عن العمل . ولكن على قيادة الدولة الا تكون مزعزعة» .. ان الوزير يرى ايجابية في البطالة ويقول: «ان وضع التشغيل هذا يؤثر تاثيرا ايجابيا على الاستهلاك» .

بكلمات بسيطة : الحكومة تخلق بطالة ضعف البطالة التي كانت في السنة الماضية ، وبهذه الطريقة تريد التاثير والضغط على الاجور وعلى انخفاض قيمتها الواقعية وعلى تقليص استهلاك الشعب العامل . وهكذا يخلقون ، بدم بارد ، بطالة من اجل تخفيض الاجور وتقليص استهلاك العاملين وجماهير الشعب .

لدى تقديم الميزانية الجديدة ،تكلم وزير المالية عن ١٠ بالمئة من العاملين الزائدين في الاقتصاد ، من قوة عمل ٩٠٠،٠٠٠ شخص . في السنوات الثلاث القادمة سيرتفع عدد طالبي العمل – بموجب اقوال وزير المالية في لجنة «التجمع» الاقتصادية – بـ ٩٠،٠٠٠ شخص. وستكون لنصفهم اي لـ ٤٥،٠٠٠ شخص ، صعوبات في الاستيعاب .

ارتفاع الاسعار

لم تنزل الحكومة ضربة البطالة فحسب ، بل ارتفاع الاسعار الفاحش ايضا . لقد ارتفعت الاسعار في النصف الثاني من سنة ١٩٦٦ ، بموجب ارقام لجنة الاحصاء المركزية ، بـ ٦،٥ بالمئة مقابل ارتفاع ٥،٥ بالمئة في الفترة الموازية من عام ١٩٦٥ . ومن هنا فان الاسعار ارتفعت هذا العام اكثر من السنة الماضية ، ورغم ذلك فانهم اغتصبوا في شهر تموز علاوة الغلاء ، ومع ذلك فانهم يجيزون لانفسهم الادعاء بان علاوة الغلاء ، كما يقولون ، سترفع الاسعار . ها هي الاسعار قد ارتفعت بدون علاوة غلاء وتستمر في الارتفاع . والحكومة هي السبب الرئيسي للغلاء.

وفي الفترة ذاتها من سنة ١٩٦٦ زيدت الضرائب المختلفة بـ ٤٠ بالمئة ، جميع البلديات تقريبا رفعت ضرائبها .. وهنالك مجالس محلية رفعت الضرائب الى ٢٠٠ بالمئة . وهنا ايضا يلقى الاتهام الاساسي على الحكومة التي تقلص من ميزانيات البلديات والمجالس المحلية . وازدادت رسوم البريد والتليفون في هذه الفترة بـ ٤٧،٥ بالمئة ، واسعار السفر بـ ١٨،٩ بالمئة . وكذلك اسعار الملابس . وزادت الحكومة ضريبة الشراء على القطن ، وبذلك ادت الى ارتفاع اسعار الملابس القطنية والاقمشة بـ ١٠ بالمئة . وارتفعت اجور التعليم في المدارس الثانوية والعالية . وسترتفع اجور السكن قريبا بـ ٥٠ بالمئة حتى ١٠٠ بالمئة وغيرها .. وغيرها ..

تحت ضغط الحكومة واصحاب العمل سلبت علاوة الغلاء التي يستحقها العمال في شهر تموز ، ويسعون الان لالغائها نهائيا ، بدون اخذ ارتفاع الاسعار بالحسبان . ان هذا هدم لاحد منجزات الطبقة العاملة الهامة . وقد ازال التنكر لعلاوة الغلاء سدا هاما كان يساعد ، بشكل ما ، على صد ارتفاع الاسعار . اذا لم تكن هنالك علاوة غلاء ، فلن يتوقف ارتفاع الاسعار .

اننا نواجه سن قوانين ، اعلنت عنها الحكومة ، لتحديد حرية الاضراب .. احد مبادئ هذه القوانين هو ان الاضرابات لن يصادق عليها كاضرابات قانونية الا اذا نالت مصادقة الهستدروت عليها . ومن هنا ، فان ثلاثة ارباع الاضرابات التي اعلنت ، ربما كانت تعتبر غير قانونية تستخدم الشرطة ضدها . للمرة الاولى في تاريخ دولة اسرائيل هنالك خطر حقيقي للمس بحرية اضراب العمال بواسطة قانون الدولة .

هذا ما اعطته الحكومة وما تريد ان تعطيه للعمال . فماذا لاصحاب الراسمال ؟

ارتفاع الارباح والعبودية للراسمال الاجنبي

سيطرة الراسمال الاجنبي على الاقتصاد ما زالت مستمرة ، وسيطرة الراسمال الخاص والاجنبي على مصانع حكومية ما زالت مستمرة ، والان يضيفون اليها منشآت الصناعة العسكرية . وبالاضافة الى ذلك بوشر بابتلاع المصانع الكبيرة وخاصة الاجنبية .. المصانع الصغيرة . وتزداد ارباح اصحاب الرساميل الكبيرة باستمرار . وبموجب استعراض بنك اسرائيل عن الربح بالنسبة للراسمال المستقل للـ ٣٠٠ شركة التي تسيطر على ٧٠ بالمئة من الانتاج الصناعي ، فان ٢٨ بالمئة من الشركات تربح من ٢٠ بالمئة – ٥٠ بالمئة ، و ١٦،٥ بالمئة من الشركات تربح اكثر من ٥٠ بالمئة .

بدلا من تقليص الارباح ، تبشر الحكومة باعطاء مساعدات تمكن من زيادة الارباح اكثر فاكثر : ٥٠ مليون ليرة للمصدرين ، ١٥ مليون ليرة للمقاولين . وبشرنا بسلسلة من التعديلات التي سيقترح اجراؤها على قانون تشجيع توظيف الراسمال في اتجاه تقديم تسهيلات اخرى لاصحاب الرساميل الاجانب

لقد صادق وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة على التعديلات التالية على «قانون تشجيع توظيفات الراسمال» :

١– تمكين المستثمرين من اختيار المنحة بدلا من تحريرهم من ضريبة الدخل لدى المصادقة على مصنع مصادق عليه .

٢– منح تحرير من الضرائب على ذلك القسم من الاجهزة التي يحصل عليها بليرات اسرائيلية وليس على ذلك القسم الذي يحصل عليه بالدولارات فحسب ، كما كان متبعا حتى الان .

٣– الغاء بند ٤٩ من قانون توظيفات الراسمال ، الذي بموجبه لا تعطى كامل التسهيلات في الضرائب على قسم معين من القروض الحكومية المصادق عليها اذا لم يكن المصنع في مناطق مفضلة .

وفي الوقت ذاته تزداد عبودية الدولة للراسمال الاجنبي . في استعراضه امام الحكومة في ٢٠ تموز قال وزير المالية سفير ، كما نشرت الصحف ، : «ديوننا في العملة الاجنبية لزمن طويل زادت في العامين الاخيرين ووصلت الى ١،٢٢٥ مليون دولار . لمن زادت الديون ؟ زادت الديون بمبلغ ١٥٥ مليون دولار لالمانيا ، وكذلك لعناصر امريكية».وفي نهاية استعراضه قال الوزير : «ديوننا لزمن طويل هي الان لامريكا والمانيا في الاساس» .

بموجب الميزانية الجديدة سترتفع ديوننا لزمن طويل اكثر فاكثر . ومرة اخرى تبذل الجهود للاندماج في السوق الاوروبية المشتركة التي يقف في مركزها ارباب الراسمال الالماني – الغربي . هذا هو الوضع اليوم ، وهذه هي السياسة .

خطة سفير – اشكول الجديدة

والان ، بشرنا بخطة وزير المالية السيد سفير التي يؤيدها رئيس الحكومة ووزراء اخرون ، خطة السنوات الثلاث القادمة حتى الانتخابات . المبدأ المركزي لهذه الخطة هو زيادة الانتاج من اجل التصدير ، وكذلك زيادة الاستثمارات لاغراض التصدير . ان التصدير هام جدا ، ولكن العثور على اسواق للتصدير يرتبط بسياستنا . اننا نغلق بايدينا نحن اسواقا في قسم كبير من العالم لاسباب سياسية .

ان تقليل نفقات الانتاج للوحدة الانتاجية من اجل زيادة القدرة على المنافسة في الاسواق الخارجية – هو بند مركزي في خطة وزير المالية الاقتصادية . ولكن يريدون ان يفعلوا كل هذا بواسطة خفض الاجر الواقعي للعامل .. والمس بالفئات المتوسطة ، وبواسطة ما يسمونه برفع الانتاجية ، وبواسطة اقوال فارغة من كبح جماح دخل اصحاب الراسمال . واعلن وزير المالية «ان الحكومة ستضمن ارباحا في الصناعة والزراعة والسياحة – البنود الثلاثة الجوهرية في التصدير، عن طريق المساعدة الحكومية ، ام عن طريق تقليل ضرائب معينة ، ام عن طريق اعادة ضرائب الزامية مختلفة».

وللعمال يقولون : طرد من العمل وبطالة في جميع فروع الاقتصاد ، والغاء علاوة الغلاء ، وسياسة الاجور بموجب هذه الخطة ستكون : تجميد الاجور . وحذف عشر نقاط من الجدول خمس نقاط في كانون ثاني ١٩٦٧ ، وخمس نقاط في كانون ثاني ١٩٦٨ .

وفي الخطة الاقتصادية لوزير المالية حديث عن تجميد الشروط الاجتماعية وتخفيض اخر في المعونات للمواد الاستهلاكية الحيوية ، وطرد الاف من عاملي الدولة والمؤسسات الشعبية الاخرى ، بدون تقديم بديل لهم ، اي طردهم الى الخارج .. الى الشارع.

في اوساط الائتلاف ايضا ، هنالك من يعارض هذه الخطة المتطرفة المعادية للعمال والمعادية للشعب . سمعنا ان عضو الكنيست يعقوب حزان –مبام– قد اعلن في مؤتمر الكيبوتس الموحد بانه قلق من ان المبام لن يكون له بد من الانتقال الى المعارضة ،لانه لن يستطيع الكذب على نفسه وعلى الذين يمثلهم .

ما هو المخرج ؟

هذا الامر .. ماذا يثبت ؟ يثبت ان هنالك معارضة بين الجمهور لسياسة الحكومة الاقتصادية . من الممكن حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي الصعبة .. بل يجب حلها .

ان الوسائل التي اتخذتها الحكومة ليست فقط غير قادرة على حل شيء ، بل انها ايضا تزيد من تازم الوضع .. سيزداد الارتباط بالراسمال الاجنبي ، وخاصة الامريكي والالماني الغربي ، وسيتسع التدهور الاقتصادي الى درجة الازمة ، وسينخفض مستوى الحياة وقوة شراء العاملين في المدينة والقرية ، وكذلك الفئات الوسطى ، وسيزداد اكثر فاكثر تركز الراسمال في ايد قليلة ، وسترتفع ارباح الراسماليين .

في راينا .. هنالك طريق وهنالك مخرج . ولكن ذلك يتطلب تغييرا اساسيا في سياسة اسرائيل الرسمية، والانتقال الى سياسة استقلال قومي وسلام ، وعدم ارتباط بالاحتكارات الاجنبية ، والحياد في السياسة الخارجية ، ووقف سباق التسلح وسياسة «مراكز القوة» . يجب ان يكون هنالك اقتناع ووعي بان اسرائيل دولة شرق – اوسطية لا دولة اوروبية او امريكية . يجب ان تكون سياسة تقلق فقط على حاجات اسرائيل القومية ، اقتصادها وامنها ، سياسة لا تشترك في مؤامرات الدول الغربية. ان الاقتصاد القومي يرزح تحت عبء ميزانية عسكرية مباشرة تبلغ مليارد ونصف المليارد من الليرات. الاقتصاد القومي يرزح تحت عبء تسلط اصحاب الرساميل الاجنبية على فروع الاقتصاد الاساسية . واذا ما انتهجت سياسة سلام وعدم ارتباط بالاحتكارات الاجنبية ، فعندها يصبح وضعنا الاقتصادي اخر تماما .

في اسرائيل طبقة عاملة ، ومثقفون ذوو قدرة خلاقة ومستوى علمي كبير ، يستطيعون –في ظروف اخرى– الوصول الى تطوير كبير . ومن الممكن منع البطالة واستيعاب مواطنين اخرين . ولكن سياسة الحكومة تتنافى وحاجات التطوير ومصالح كل فئات العاملين والفئات الوسطى . ان سياسة الحكومة هي في خدمة حفنة من اصحاب الرساميل الكبيرة ، الاسرائيليين والاجانب . وقد تؤدي هذه السياسة الى كارثة على الاقتصاد الاسرائيلي ، وعلى امن اسرائيل ومركزها الدولي . سياسة الحكومة يمليها اصحاب الديون الامريكيون والالمان . وارتباطنا بهم خطر للغاية .. فقد نبقى في ذات يوم بدون وقود بدون خبز ، بدون الات للصناعة والزراعة ، بدون قطع غيار ، وبدون مواد خام . وكل هذا حول استقلالنا القومي الى مجرد كلام .

نحن الشيوعيين نقترح على فئات الشعب المتضررة من سياسة الارتباط بالراسمال الاجنبي، نقترح على العمال وعلى المستوطنين العاملين ، وعلى الحرفيين ، والمثقفين العاملين ،والتجار الصغار ، واصحاب المصانع الصغيرة، والبرجوازية القومية – التراص في جبهة قومية دمقراطية ضد المحتكرين الاجانب وخدمهم في اسرائيل ،لصيانة الاقتصاد القومي وتطويره ، ولصيانة الشعب العامل ، ولرفع رفاهيته وامنه في المستقبل .

اننا ندعو الممثلين عن مصالح هذه الفئات في جميع الاحزاب الى التصويت معنا لنزع الثقة بالحكومة. لقد اثبتت التجربة انه لا يمكن ، في الداخل ، التاثير في الاتجاه الصحيح

– البقية على الصفحة الرابعة –

من هنا . وهناك

خسائر المجرمين ..

خسائر المجرمين الامريكيين في فيتنام زادتهم عصبية .. الى حد ان احد الطيارين الامريكيين قد اطلق النار على سفينة امريكية كانت تتجول في البحر قرب شواطيء فيتنام الجنوبية .

وفي هذا الاسبوع ، اعلنت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان ١،٣٢٠ طائرة امريكية قد اسقطت خلال مقاومة شعب فيتنام البطل ، للغارات العدوانية الامريكية .

«الثقافة حق لكل مواطن» – قيد التنفيذ في الجمهورية العربية

تجري في السنة الاخيرة حملة ثقافية لتعميم الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة .. وتقوم وزارة الثقافة والارشاد القومي بارسال المخرجين المسرحيين الى مختلف محافظات الجمهورية لاقامة الفرق المسرحية .. وقال امين هويدي وزير الثقافة ان المسرح ضرورة حتى في القرى الصغيرة .. قد لا تقدم الفرق القروية اعمالها كل يوم .. ولكنها تقدم في كل اسبوع .. في كل شهر .. المهم ان المسرح يجب ان يستخدم لتوعية الناس .. وفي الريف ، يجب ان يؤخذ الموضوع ، من المادة المحلية .. من صراع القوى الجديدة في الريف ضد الاقطاع والرجعية .

والى جانب هذا .. يقوم المجلس الاعلى للآداب والفنون بعقد ندوات للمواهب الناشئة في المحافظات حيث تجري نقاشات حيوية جدا حول انتاج الشباب ، وواجب الادب في المجتمع الاشتراكي .. ومؤخرا ، افردت صحيفة «الجمهورية» صفحة كاملة ، كل اسبوع ، لابناء الريف ..

وقال يوسف السباعي الاديب الكبير ورئيس المجلس الاعلى للآداب والفنون ان نشاط المجلس والصحافة ووزارة التعليم وكل الاجهزة الثقافية الشعبية والرسمية لها هدف واحد نبيل وهو تطبيق المبدأ الهام من مبادئ الثورة الاشتراكية وهو «الثقافة للجميع» .

فرنسا ترفض احتجاج البيت الابيض

تقوم اذاعة باريس ، يوميا ، بنقل اخبار المعركة الدائرة في فيتنام .. مثلها مثل كل اذاعات العالم .. ولكن اذاعة باريس بالذات ، اثارت غضب مجانين الحرب في البيت الابيض .. فاذاعة باريس تنشر اكثر الاخبار بروح التأييد لشعب فيتنام والانتقاد لسياسة امريكا ..

وفي الاسبوع الماضي ، قدم الملحق الثقافي لسفارة جونسون في باريس احتجاجا لحكومة فرنسا ، بهذا الخصوص .. وبعد ساعات اعيد الاحتجاج الى السفارة الامريكية .. «نحن نذيع راينا وليس راي الحكومة الامريكية» – هذا ما قالته فرنسا لامريكا .

رقم قياسي لبنات لندن !

موضة الفساتين القصيرة تجتاح العالم ، ولا تسلم منها بلادنا ، بالطبع .. ولكن فتيات لندن يضربن الرقم القياسي في العالم كله .. فأكثر فتيات لندن يلبسن منذ الصيف الماضي ، فساتين فوق الركبتين !..

رقم قياسي من .. الفقر !

الشاب السويدي ق . سيورتاند زار نيويورك ، فصرف كل ما معه من نقود.. ولم يعد يعرف كيف يعود الى بلاده .. واخيرا ساعدته الحاجة ، ام الاختراع .. فسرق زورقا وركبه ، وراح يجدف .. فقطع الاطلنطي .. وعاد الى بلاده ..!!

سيناترا المغني الامريكي يتبرع

كتبت جريدة «اخبار اليوم» القاهرية :

وعد فرانك سيناترا التبرع بمبلغ كبير للاجئين الفلسطينيين .. اتخذ سيناترا هذا القرار بعد ان اتصل به مكتب مقاطعة اسرائيل بجامعة الدول العربية يساله عن سبب عدائه للعرب وتبرعه لاسرائيل بمبالغ كبيرة؟

وقال سيناترا : انا لم اتبرع لاسرائيل بقصد الاضرار بالعرب . ولكنني تبرعت لجمعية خيرية . وانا على استعداد للتبرع بمبلغ يساوي نفس القيمة التي تبرعت بها لاسرائيل لجمعية خيرية ترعى اللاجئين الفلسطينيين .

كما وعد بعدم اشتراكه في اي عمل فني فيه اضرار او مس بشعور العرب .

الحكم العسكري يمنع الرفيق وجيه سمعان من زيارة اهلـه !

رفض الحكم العسكري اعطاء تصريح للرفيقين وجيه سمعان وحنا سمعان لزيارة اهلهما في قرية فسوطة .

ومن المعروف ان الرفيق وجيه يدرس في براغ وقد جاء خصيصا لقضاء العطلة الصيفية بين اهله بعد غياب سنتين ونصف . وفيما يلي ننشر هذه الرسالة القصيرة التي كتبها الرفيق وجيه تعليقا على حرمانه من زيارة اهله في فسوطة .

يوم الجمعة ١٢–٦ ذهبت كعادتي الى مكتب الحاكم العسكري في عكا لآخذ تصريحا ولو ل ٢٤ ساعة لارى والدي العجوزين وعائلتنا المشتاقة سنتان ونصف وانا في ارض الغربة . تنقلت حيث شئت دون اذن . اما هنا في وطني ، وطن ابائي واجدادي فلا يجوز لي ، بعد ان قطعت الاف الكيلومترات ، ان ارى اهلي ، خلال اربعين يوما ، سوى ثلاث مرات !

فكان جواب الكاتب اليافع هناك ، بعد الاتصال مع سيده الحاكم : لا يمكن اعطاؤك تصريحا هذه المرة !

قطعت ، كما قلت ، آلاف الكيلومترات حتى ارى احبائي – اهلي . ولكن الحاكم بامره يتكبر ويتجبر ويرفض حتى مقابلتي . ويريد مني ان لا ارى اهلي !

فكيف يريدون مني بعد هذا ان احدث اخواني الطلبة – افرو – اسيويين وعرب واوروبيين وامريكيين لاتينيين ؟! هل يطلبون ان احدثهم عن «الديمقراطية» و «النعيم» الذي يعيش فيه العرب ؟!

انني لن اقول غير الحقيقة المرة ولينغلق الحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي . وانا كسائر ابناء شعبي لا اضمر لنظام الحكم العسكري الا الزوال .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة صندوق المرض في حرفيش

حيفا – «انني اتوجه اليكم طالبا تدخلكم لاتخاذ الخطوات لتلبية طلب اعضاء الهستدروت في قرية حرفيش ، والتي تضمن فتح عيادة (صندوق المرضى) (كوبات حوليم) في قريتهم ، حسب تعهد المسؤولين في الهستدروت ، وكحق لهؤلاء الاعضاء» .

بهذا الطلب توجه الرفيق جمال موسى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي ضمنه رسالته التي ارسلها الى دائرة العمال العرب في اللجنة التنفيذية .

وقد شرح الرفيق جمال في رسالته هذه مشكلة فتح العيادة في حرفيش وكيف طالب اعضاء الهستدروت بفتحها منذ اربع سنوات وكيف ان المسؤولين في الهستدروت وعدوا بفتح العيادة واختاروا بناية لها ، وكيف عاد هؤلاء المسؤولون ورفضوا فتح العيادة بحجة انه لا اطباء ولا ممرضات لديهم ، وان فتح العيادة يؤدي الى خسارة كما تبين التجربة في القرى العربية ، وشرح ايضا عن تذمر اعضاء الهستدروت في حرفيش من هذا التصرف الذي يعتبرونه تمييزا ضدهم .

وذكر الرفيق جمال في رسالته قرار مؤتمر الهستدروت العاشر الذي عقد في اوائل هذه السنة ، والذي ينص : «صندوق المرضى بمساعدة صناديق الضمان المختلفة ، يستمر في اقامة عيادات في القرى العربية ، وضمان خدمات طبية حسنة» .

لينفذ المسؤولون في الهستدروت قرارات مؤتمرها وليلبوا طلب اعضائها في حرفيش بفتح عيادة طبية لهم لانهم يذهبون بمرضاهم الى ترشيحا ونهاريا الامر الذي يكبدهم مشقات السفر ومصروفاته .

اجتماع للعمال العرب في منطقة تل ابيب يافا لتشديد المعركة ضد البطالـة

الاجتماع يستنكر اوامر فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان

تل ابيب – يافا – تنظيم العمال العرب ، في نضال مشترك مع العمال اليهود في اماكن العمل ، واقامة لجان عمل ضد البطالة وسياسة تجميد الاجور ، وفتح مكاتب عمل للعمال العرب ، هي الطريق لشن نضال عمالي يهودي عربي ضد سياسة الحكومة المعادية لمصالح الطبقة العاملة ... نحن العمال العرب ، يجب ان نقف الى جانب كل القوى اليهودية الواعية لمقاومة سياسة الدوائر الرجعية في صرف نقمة الكادحين الى مسارب شوفينية ضد العرب .

هذا ما قاله الرفيق صليبا خميس ، في اجتماع واسع للعمال العرب ، عقد في يافا ، يوم الخميس الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمود محمد محاميد ، واعلن ان الحزب الشيوعي سينظم عقد مثل هذه الاجتماعات للعمال العرب في منطقة تل ابيب يافا ، كل يوم خميس ، مرة في الاسبوعين .

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون استنكار اوامر الحكم العسكري الجديدة بفرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي محمد ريان لمدة ٣ اشهر . كما اعرب المجتمعون عن استعدادهم للمساهمة في انجاح حملة الحزب المالية .

مجلس محلي ابو سنان يواصل مطالبة الحكومة بضم اراضي القريـة الى سلطتـه

ابو سنان – في اجتماعه الاخير قرر مجلس محلي القرية مواصلة المطالبة بنقل اراضي القرية الملحقة بشكل تعسفي الى سلطة مجلس جعتون المنطقي ، الى سلطة مجلس محلي القرية ، وقرر المجلس اثارة هذه القضية امام الكنيست بواسطة النواب العرب بما فيهم النواب الشيوعيون .

وكان المجلس في جلسة عقدت قبل عدة اشهر قد قرر مطالبة الحكومة بنقل هذه الاراضي الى سلطة مجلس محلي القرية وذلك على اثر قيام مجلس جعتون بمطالبة اصحاب الاراضي بمبالغ كبيرة كضريبة عن هذه الاراضي عن سنوات عديدة . ولكن الدوائر الحكومية التي ارسلت اليها قرارات المجلس هذه تجاهلت رسائل المجلس وطلبه العادل ولم ترد عليها حتى الان .

والمجلس واهالي القرية يصرون على طلبهم العادل فلتلب وزارة الداخلية هذا الطلب الحق .

زاوية الرياضة

الناصرة فازت على منتخب الجليل (٢ : صفر) مكابي تل ابيب ونتانيا في آخر مباراتيهما في الخارج : ج. ع. م تفوز ببطولة الدول العربية في تنس الطاولة

على استاد نهاريا البلدي وامام الاف المتفرجين جرت مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب فرق الجليل الغربي من جهة وفريق شباب الناصرة من جهة اخرى . تميزت المباراة بالروح الاخوية والمودة من كلا الفريقين الا ان مستوى المباراة كان دون المتوسط فلم يلق بالفريقين .

لم يلعب فريق الناصرة بحرارة كما تعودنا ان نراه ربما لكون المباراة ودية وغير حساسة بالنسبة له على الاقل بينما قدم منتخب الجليل عرضا لا بأس به ، كثيرا ما تميز بالاثارة والحركة . تميز افراد الفريق الجليلي بالسرعة والفن ان كونه منتخبا من عدة فرق كان سببا في قلة التفاهم بين اللاعبين ثم الى خسارتهم المباراة . بدات المباراة بهجمات سريعة عاصفة من قبل افراد هجوم الناصرة هددت المرمى الجليلي اكثر من مرة الا انه سرعان ما كال المنتخب الهجمات للناصرة مهددا مرماها في كل مرة الا ان سوء التسديد والتصويب الى المرمى حال دون تسجيل الاصابات . في الدقيقة ٢٦ احرز اللاعب الممتاز (حنا) هدف الناصرة الاول حين اختطف كرة مرتدة من حارس المرمى ليسكنها الشبكة . بعد الهدف هاجم الفريق الجليلي بشدة وضاعت منه فرص محققة . في الشوط الثاني سيطر المنتخب على اغلب فتراته الا ان عدم التفاهم بين لاعبي الفريق المنتخب كان حائلا امام التعادل على الاقل .

في الدقيقة ٨٦ من المباراة تلقى جناح الناصرة الايسر (بنيشتي) الكرة ليرفعها داخل منطقة الجزاء حتى ارسلها (مجدلاني) قنبلة اهتزت لها الشبكة محرزا هدف الناصرة الثاني ، لتنتهي المباراة بفوز الناصرة بهدفين مقابل لا شيء . نتمنى للناصرة رحلة ممتعة وعودة مباركة . كما نتمنى لمنتخب الجليل التوفيق في مبارياته القادمة .

كاونتي – مكابي تل – ابيب (١:٢)

اجرى فريق مكابي تل ابيب الذي يقوم بجولة في بريطانيا اخر مبارياته الودية . وكانت هذه المرة ضد احدى الفرق المتقدمة من الدرجة الثانية . ملأ لاعبو تل ابيب الملعب بالحركة والاثارة خاصة في شوط المباراة الاول ، كانت هذه المباراة الرابعة للفريق لذلك ظهر التعب وانهاك القوة على ملامح لاعبي تل ابيب في الشوط الثاني مما فتح الطريق امام اللاعبين المضيفين للضغط على مرمى فريق المكابي والفوز عليه بهدفين مقابل هدف واحد . احرز تاليي هدف تل ابيب الوحيد في الدقيقة ١٥ ، في الدقيقة ٤٧ من المباراة احرز فريق كاونتي هدف التعادل حين تلقى احدهم كرة مرفوعة ليرسلها من موضع التسلل داخل الشبكة (١ : ١)، ولم تمض دقائق على الهدف حتى تلقى (عسيس) كرة من (فارحين) ليرسلها قوية في العارضة ، كالتي ارسلها (هارست) في مرمى المانيا الغربية . الا ان الحكم الانجليزي لم يحتسبها هذه المرة . في الدقائق الاخيرة من المباراة وبعد حصار شديد على مرمى تل ابيب قذف (ولس) لاعب كاونتي بكرة قوية لتدخل المرمى على يمين (جارتلر) محرزا هدف الفوز (٢ : ١).

فيلايولد – نتانيا (١:٢)

اما فريق مكابي نتانيا الموجود في الدنمارك فقد خسر هو ايضا في مباراته الودية ضد احدى الفرق المحلية القوية . قال المراقبون الرياضيون ان التحكيم الضعيف ، ورطوبة

بقلم : عبد اللطيف

الملعب من الامطار الغزيرة ، والاحذية غير اللائقة – كان كل ذلك حائلا امام خروج الفريق الثاني بالتعادل على الاقل .

احرز الهدف الاول لفريق فيلا اللاعب لوند من كرة مرتدة من بين يدي كاسبي حارس مرمى نتانيا ارسلها داخل الشبكة . في الدقيقة ٦٥ حصلت دربكة خطيرة في دفاع نتانيا الذي لم يكن في مستواه ادت الى ان لوند نفسه اختطف كرة مرتدة اخرى سجل فيها هدف فريقه الثاني . هاجمت نتانيا في دقائق المباراة الاخيرة وحاصرت الفريق المضيف في منتصف ملعبه مما اثمر عن هدف نتانيا الوحيد في الدقيقة ٨٨ حين دفع (سابو) الكرة ليتلقاها (وبس) ويسكنها الشبكة لتنتهي المباراة بفوز فريق فيلا على نتانيا بهدفين مقابل هدف واحد .

الكباير – العمل (٦ : صفر) !

على ملعب الكباير وامام جمهور لا بأس بعدده اجرى فريق الحي واحدة من مبارياته الودية التي يقوم بها استعدادا للدخول في دوري الدرجة الثالث للموسم القادم . شباب الكباير فريق حديث اسسه شباب الحي بانفسهم وقائم على تضحيات اعضائه الثلاثين .. اما «العمل» الكاثوليكي فيشكل احدى فرق الناصرة القوية والمشهورة . لعب في الدوري سنتين واحتل المرتبة العاشرة في الموسم الفائت . لا استطيع القول ان نتيجة المباراة كانت مفاجئة او مذهلة – لان فريق الكباير كان الاحسن لعبا والاليق نصرا طول التسعين دقيقة . ملأ لاعبوه الملعب بالاثارة والحركة طوال شوطي المباراة . تناقل لاعبوه الكرة بسرعة ودقة .. الا ان سوء التسديد والبطء في التصويب كانا حائلين امام تسجيل الاهداف في الشوط الاول . سجل الهدف الاول الجناح الايمن السريع (عبد القادر) . في الشوط الثاني سيطر الكبابيريون على المباراة تماما ، سجل على اثر ذلك خمسة اهداف متتالية في مرمى «العمل» الواحد منها اجمل من سابقه . سجل الهدف الثاني اللاعب مطانس . في الدقيقة ١٥ احرز مصطفى ، الجناح الايسر ، هدفين متتاليين – في الدقائق ١٨ و٢٧ . في الدقيقة ٣٦ سجل ساعد الدفاع الايسر ابراهيم الهدف الخامس . واختتم قلب الهجوم يوسف النصر بهدف سادس واخير من ضربة جزاء ١١ متر في الدقائق الاخيرة من المباراة . امتاز في المباراة جورج وحارس المرمى من فريق «العمل» ، وياسين من دفاع الكباير ، ومطانس وعبد اللطيف وعبد القادر من هجوم الكباير .

■ فازت الجمهورية العربية المتحدة ببطولة الدورة العربية في تنس الطاولة التي جرت في عمان عاصمة الاردن ، اذ حصلت على ٤٠ نقطة ، وسوريا في المرتبة الثانية ولها ٣٥ نقطة .. اما لبنان فقد فازت في المرتبة الثالثة وحصلت على ٣٢ نقطة ، والاردن على ٢٧ نقطة ، وفلسطين على ٢٢ نقطة ، والسعودية على ٢١ نقطة ، والعراق ١٦ نقطة .

في ندوة هامة في حيفا حول : الشباب في العالم وفي بلادنـا :

المانيـا الدمقراطية – المانيـا حرة , فعلا ، وجديدة ..

في تشيكوسلوفاكيا شعب يبني صناعة ضخمة .. ويغني ...

الشباب العربي في اسرائيل مدعو الى رفض الرحيل وتغريز جذوره في الارض

حيفا – من مندوب الاتحاد – عقدت في النادي الثقافي ، في وادي النسناس ندوة هامة ، مساء الثلاثاء الماضي ، حول الشباب في العالم وفي بلادنا .. وقد افتتح الندوة الرفيق حنا سمعان وتكلم فيها : عبد عابدي الرسام الحيفاوي المعروف الذي يدرس الرسوم في جامعة درسدن في جمهورية المانيا الديمقراطية ، وابراهيم مالك الطالب في كلية الاقتصاد في جامعة برلين ، ووجيه سمعان الطالب في جامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا ، ونمر مرقس سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية .. وتخلل البرنامج الشيق صوت فيروز ، وهو ينطلق بحب الارض والناس والانسانية .

* في المانيـا – احببت وطني ..

وفي بداية كلمته تعرض عبد عابدي لقضية رحيل بعض الشباب العرب الى كندا ، فقال انه بعد ان انتهت مغامرات رحيل الشباب الى الاقطار المجاورة عبر الحدود ، تقوم الحكومة الان ، وجهات مشبوهة اخرى ، بتشجيع الشباب على الرحيل الى كندا .. ولكن الواجب – قال عابدي – ان نظل هنا .. وانا خلال غيابي عامين عن الوطن ، اشد حبا للوطن من اي مرة .. وانا اعرف مشاكل شبابنا ، وطريقتنا هو النضال لحل المشاكل والعيش بكرامة .

في المانيا الديمقراطية – الجديدة والحرة فعلا .. هناك بعض المشاكل ولكن الاهم ان العلم مضمون للجميع .. وكذلك العمل .. الخوف من المستقبل الذي نعاني منه في بلادنا وفي العالم الراسمالي عموما .. معدوم هناك .. وشباب المانيا الجديدة مرتبط اشد الارتباط بالعالم .. يتضامن بحرارة ، مع نضالات الشعوب في فيتنام وانغولا وموزمبيق والجنوب العربي .. والطلاب الاجانب لا يجدون من شعب المانيا وشبابه الا الحب والصداقة ..

* على خرائب النازية المهزومة – انسان جديد ..

وقال ابراهيم مالك : لنبدأ من القضية الاولى .. انا ابن عائلة فقيرة جدا .. ولم اتمكن ان انهي الثانوية ، هنا ، الا بعد ان ذاق والدي الامرين .. وكم من شاب ذكي في بلادنا ، ينتزعه نظام الاستغلال من مقاعد الدراسة الابتدائية الى العمل في ظروف سوداء ، في المطاعم والافران والحفريات . في المانيا الديمقراطية – قال ابراهيم – كل الاطفال يتعلمون حتى الصف التاسع ، فالتعليم اجباري فعلا ، التعليم الالزامي هناك الزامي فعلا .. وبعد هذه المرحلة يختار الطالب مدرسة صناعية او ثانوية ، يقبض خلال الدراسة فيها معاشا شهريا ، والجامعة وكل المعاهد العليا مفتوحة امام ابناء العمال والفلاحين – عبيد النظام الراسمالي بالامس .. وفي المانيا الديمقراطية تسهيلات كبيرة جدا للعمال الذين يدرسون في معاهد ليلية .. كل الشعب يتعلم ، والبلاد تكاد تكون مدرسة .. واحدة . وهذا الجيل الطالع ، يثقف بروح كلمة الرفيق اولبرخت المشهورة : «من المانيا يجب الا تنطلق ، بعد ، حرب جديدة .. بل دعوة دائمة للخير والصداقة والسلام» . وجذور الثقافة النازية تقتلع من الاساس .. والدولة تواجه باقصى الحزم كل مظهر للتعصب ضد الشعوب .

وقال ابراهيم مالك : التقيت في احد المصحات بعجوزين رجل وزوجة ، في الستين من العمر .. او اكثر قليلا .. وهما في الحركة الشيوعية الالمانية منذ ١٩٢٢ .. عانيا العذاب الرهيب في معسكرات الاعتقال النازي وقبله .. ولكن التحرير قدم لهما الطمأنينة الحقيقية .. وهما الان ، كما في الشباب ، يتحدثان بحرارة عن النضال ، التزاما بقول ماركس المأثور : لست كالثور فادير ظهري لآلام الناس .

مقابل هذه الصورة ، رايت في المانيا الغربية حين زرتها ان المانيا اديناور وارهارد هي استمرار لالمانيا القديمة الرجعية .. والحكومة تحاول بث اسفل التحريض والتثقيف .. ولكن هذا لا يمنع الشباب من النضال ضد الحكومة .

* شعب جدي .. ومرح

وتحدث وجيه سمعان عن براغ وتشيكوسلوفاكيا فقال ان الشعب هناك جدي محب للعمل .. ومرح جدا في نفس الوقت .. وتحدث عن انجازات الشباب هناك فقال : ان الشباب يتعلم تعليما الزاميا حتى التاسع . وبعده يتعلم ما يريد .. اما المهنة او مواصلة التعليم .. حتى اعلى الجامعات ، بدون اي مساعدة من الاهل بالطبع .. فالدولة في النظام الاشتراكي هي المعيل والمنظم لقضايا الشباب .. وآلاف الطلاب الاجانب يتلقون التعليم ، ويصرف عليهم الشعب التشيكي من تعبه وعرقه .. والقضايا الاجتماعية للشباب ، الرياضة ، المسرح ، الرحلات ، النزهات .. دور الرقص (بلا خلاعة كالغرب) .. كل ذلك مضمون .. عندما يفكر الشباب ان يتزوج ليس هناك مهر بالطبع ، لان النظام الجديد قبر المفاهيم والعادات الرجعية .. السكن مضمون للازواج الشباب . وهناك منح كبيرة للآباء عن كل طفل جديد .. ووالد ٥ اطفال يقبض ، في الواقع ، معاشا ثانيا فوق معاشه ، من العمل .

* نـداء الشبيبة الشيوعية : فلنغرز في التراب !

وكان اخر المتكلمين نمر مرقس سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، فقال ان حديث الذين سبقوني رسم صورة زاهية وواقعية للمجتمع الجديد ، الذي نناضل من اجله .. والذي اصبح امل الانسانية كلها ، ومستقبلها القريب .. وقارن بين مثل الشباب في النظام الاشتراكي ومثل النظام الراسمالي التي يبثها في الشباب – وقال : يقولون عن الشاب الامريكي الذي قتل عشرين انه مجنون .. والواقع ان جنون هذا الشاب هو جزء من جنون الحكام الذين يقومون باسفل حرب بربرية (هل تكفي كلمة بربرية ؟!) ضد شعب فيتنام ..

وقال نمر مرقس ان اسرائيل هي امريكا صغيرة من حيث الحكام والثقافة التي يقدمونها .. وهناك حملة مركزة «ثقافية» ضد شبيبة هذه البلاد . وتعرض نمر مرقس بالتفصيل لمشاكل الشبيبة العربية ، الاضطهاد القومي ، القحط في النشاط الاجتماعي ، النوادي ، والرياضة ، ومشكلة البطالة التي تهدد عشرات الالاف من الشباب العرب .. واخر هذه القضايا مشكلة الرحيل الى كندا .. فقال : الرحيل من الظلم لم يهدم اي نظام ظلم في التاريخ .. والشباب كان دائما الوقود المقدس لمعركة تصفية الظلم ، فهل نهرب من البلاد ، في وقت اصبحت فيه الاشتراكية تدق ابواب شرقنا ؟! وقال سكرتير الشبيبة الشيوعية في ختام كلمته : دعوة حركتنا للشباب هي ان يغرز اقدامه في التراب ، ويناضل مع الشباب التقدمي والقوى التقدمية اليهودية ، من اجل مستقبل الحرية والطمأنينة والسلام والسعادة .. وفي ختام كلمته شكر نمر مرقس الدول الاشتراكية واحزابها الشقيقة التي تفتح المجال لبعض شبابنا للدراسة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – البقيعة

يدعو الشباب وعمال القرية الى المحاضرة التي يعقدها مساء يوم الجمعة (١٩–٨–٦٦) الساعة ٨ مساء ، في نادي الحزب في القرية . يلقي المحاضرة :

الرفيق ابراهيم مالك

الطالب في جامعة برلين في المانيا الدمقراطية

حـول :

الشباب في المانيا الدمقراطية وفي بلادنـا

الدعوة عـامة

تعازينـا

لعائلات الجمال والخواجة وابو ناجي بوفاة المرحوم

موسى الجمال

له الرحمة ولكم طول البقاء

خلية الجنوبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

تعازينـا

الى توفيق النمر واخوانه ووالدتهم وعموم آل النمر في الناصرة ، احر التعازي نبعثها لكم بوفاة والدكم .

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

فرع الحزب الشيوعي – الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية – الناصرة

خلية الحزب في حي الروم – الناصرة

موقع المغرب في مناطق النفوذ والحلف الاسلامي

يكتبها : صليبا خميس

حسين ملك الاردن ، سيعرج في هذه الايام على المغرب ، في طريق عودته من الاستجمام في فرنسا . ومن المعتقد ان الملكين سيبحثان في الدار البيضاء ، دعوة عبد الناصر الى تأجيل مؤتمر الذروة العربي ، بعد ان تلقى الحسن ، رد السعودية بواسطة وزيره عبد الهادي بوطالب الذي اجرى مؤخرا محادثات مع الملك فيصل .

وهذه الاتصالات بين العروش الاردني والسعودي والمغربي ، توحي بأن الاستعمار يقوم بمحاولة تنسيق سياسة هؤلاء الملوك العرب وبتنفيذ مخطط الحلف الاسلامي ، وحماية المواقع الاستراتيجية للاستعمار في شمال افريقيا وشرقي السويس .

ومن الجدير بالذكر انه في حين تبدي الدوائر البريطانية قلقا على نظام العرش الاردني وتقدم له المساعدات بغية تدعيمه ، اخذت الولايات المتحدة على عاتقها تدعيم مركز الحسن في المغرب .

فنظام الحكم الاوتوقراطي في المغرب يواجه معارضة شعبية واسعة . ومصاعب اقتصادية شديدة . ويخشى الاستعمار ان يتعرض نظام الحسن ، في خريف هذا العام الى هزات سياسية عنيفة . فالمغرب يشكل بالنسبة للاستراتيجية الامريكية العالمية مركزا هاما في شمال افريقيا .. ومع ان الحسن ، يقيم بعض العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي لحل مشاكل بلاده الداخلية ، الا انه يرتبط سياسيا بدول الاستعمار الغربي . فالمغرب الدولة العربية الوحيدة بعد تونس التي رفضت قطع علاقاتها مع المانيا الغربية .

ومن الجدير بالذكر انه كان لامريكا قاعدة جوية في المغرب ، اغلقتها سنة ١٩٦٣ .. ولكن يظهر ان امريكا مقابل هذا تطمع في الحصول على ممر جوي عبر المغرب من المحيط الاطلنطي الى اوروبا الوسطى . وازدادت اهمية المغرب الاستراتيجية بالنسبة لامريكا ، بعد سحب فرنسا قواتها من حلف الاطلنطي . فمدينة طنجة على شاطىء الاطلنطي تقع امام مدخل جبل طارق الى البحر المتوسط ، واهميتها كبيرة بالنسبة لقطع الاسطول الامريكي . كما ان الولايات المتحدة تحتفظ بمواقع هامة للمواصلات الجوية والبحرية في كنتيرا ، على بعد ٢٠ كيلومترا من الرباط ، مشابهة للموقع الامريكي في اسمرة بالحبشة .

وتحاول امريكا بسد النقص الهائل للمواد الغذائية في المغرب وبصفقات الاسلحة معها ، تعزيز مركز الملك الحسن ، لتحول المغرب الى مركز استراتيجي هام لامريكا في شمال افريقيا ، ونقطة انطلاق لضرب الانظمة المتحررة في الجزائر وفي اقطار افريقية اخرى .

وعلى الرغم من الهدوء النسبي الذي يسود المغرب الآن ، بعد هدوء العاصفة التي اثارها اختطاف المهدي بن بركة ، في السنة الماضية ، الا ان النقمة الشعبية لم تخب في المغرب .

فالاضطرابات التي نشبت في المغرب ، في اذار ١٩٦٥ ، احتجاجا على مؤامرة اختطاف بن بركة التي دبرها وزير داخلية الحسن بوفقير ، فان تلك الاضطرابات كادت ان تتحول الى ثورة شعبية جامحة . فقوات الحسن قمعت المظاهرات بالحديد والنار بعد مقتل ٨٠٠ من المتظاهرين والطلاب .

وقد تجددت المظاهرات هذه السنة لاحياء ذكرى الشهداء الذين سقطوا في مظاهرات العام الماضي ، فاغلقت السلطات مدينة الجامعة وعطلت الدراسة

فالمد الثوري ، لدى الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار في جميع اقطارها سيحطم كل تكتل رجعي جديد قوامه عروش تقوم على حراب الاستعمار .

غـدا ينعقـد مجلس الهستـدروت العــام

قضيتان على جدول الابحاث : .. طريقة انتخابات لجان العمال .. وطريقة المراقبة في الهستدروت .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ غدا ، الاربعاء ، يعقد مجلس الهستدروت العام ، لبحث قضيتين هامتين هما : طريقة انتخابات لجان العمال ، وطريقة المراقبة في الهستدروت ، وذلك بموجب قرار مؤتمر الهستدروت العاشر . واقيمت لجنة لاعداد ابحاث هذا الاجتماع .. اشترك في ابحاثها الرفيقان يهوشع ايرغا وجمال موسى .

وعلم مراسلنا ان هناك خلافا شديدا حول هاتين القضيتين ، فالمباي يريد الابقاء على طريقة الانتخابات الشخصية للجان العمال حيث يتمكن من السيطرة على هذه اللجان ، لانه حسب هذه الطريقة ، فان قائمة المرشحين التي تنال ٥١ بالمئة من اصوات العمال تحتل كل مقاعد اللجنة ، ويحرم ما يقرب من نصف العمال من اي تمثيل في اللجنة .

وتطالب خمس كتل في الهستدروت هي كتل الشيوعيين ، وجماعة ميكونس والمبام ، والحيروت ـ الاحرار ، والاحرار المستقلين ، بان تكون الانتخابات نسبية في اماكن العمل التي تشتمل على ٢٠٠ عامل وما يزيد ، وذلك لتتمكن كل الاحزاب والكتل الكبيرة والصغيرة من نيل التمثيل في لجان العمال . واماكن العمل هذه تقارب الـ ٦٠٠ مكان . وامام اصرار الكتل الخمس تراجعت جماعه مباي بعض الشيء فاقترحت اجراء انتخابات نسبية اذا طالب بذلك ٢٥ بالمئة من العمال في اماكن العمل التي تشمل ٣٥٠ عاملا وما يزيد . وقد رفضت الكتل الخمس هذا الاقتراح . وهنا اعلن مندوب كتلة رافي انه اذا بقي المباي على موقفه هذا فانه سينضم الى الكتل الخمس .

اما بشان طريقة المراقبة في الهستدروت ، فان المباي واحدوت هعبودا يريدان ابطال المفعول الاساسي لهيئات المراقبة المركزية في الهستدروت وتحويلها الى مراقبة شخص واحد يعين له جهاز كبير ، ويكون هذا الشخص مرتبطا بالمباي وسكرتير الهستدروت ، الامر الذي يضعف المراقبة على اجهزة الهستدروت .. وتعارض بقية الكتل هذا الاقتراح وتطالب بابقاء اجهزة المراقبة الحالية التي تمثل فيها كل الكتل والاحزاب

وهنالك قضية ثالثة ستعرض للبحث وهي مسالة تقديم بيانات عن اعمال ادارة شركة العاملين التي تدير كل الاقتصاد الهستدروتي ، فالمباي يريد ان تكون هذه البيانات شكلية ومرة في نصف السنة ، بينما تطالب الكتل الاخرى بان تكون مرة كل شهر اوشهر ونصف مع تخصيص وقت لبحثها . ويبدو ان المباي لا يزال يساوم بشان هذه القضية ، ولذلك لم توضع رسميا على جدول ابحاث المجلس بعد .

رئيس المجلس المحلي في ديمونه يطلب : طرد العمال العرب من المنطقة

ديمونه ـ ادلى رئيس المجلس المحلي بتصريحات عنصرية ، قال فيها انه يجب طرد العمال العرب من المنطقة لضمان العمل للعمال اليهود .

وقد قاطعت كتلتا المبام ورافي جلسة المجلس احتجاجا على هذه التصريحات العنصرية وقال هؤلاء المندوبون انه يجب النضال بشدة من اجل تأمين العمل لسكان ديمونه ولكن بدون طرح حجة عنصرية لان البدو والدروز من مواطني الدولة الذين يحق لهم العمل والعيش .

ولكن رئيس المجلس المحلي رد قائلا : اني افخر برفع الراية اليهودية في النضال من اجل العمل لسكان ديمونه!

وصرح ناطق كتلة رافي ان كتلته تنوي تقديم استجواب في الكنيست في هذا الشأن .

ديمونه لاهلها

وفي اعقاب الضجة التي اثيرت امس الاول في المجلس المحلي ، قال جابي صباغ ، رئيس مجلس ديمونة انا من اجل ديمونة للدمونيين ، لاهلها اصحاب الحق الاول في العمل وليكن اهل الشمال مهما يكونون دروزا او يهود . هذا ما قاله رئيس المجلس لمراسل يديعوت امس

شرطة حيفا تعتدي بوحشية على مواطن من عكا

المعتدى عليه يقدم شكوى الى وزير الشرطة

عكا ـ لمراسلنا ـ بعث المواطن عبد الرؤوف صفدي من عكا القديمة شكوى الى وزير الشرطة السيد بخور شطريت ونسخا عنها الى قائد شرطة حيفا ومنطقة الشمال والى القائد العام للشرطة ، ذكر فيها انه بتاريخ ٥ـ٨ـ٦٦ في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق مساء ، وبينما كان ينتظر في شارع الانبياء بحيفا امام محطة السيارات للعودة الى بيته في عكا ، طلب منه اثنان من رجال الشرطة ابراز هويته امامهما . فاعطاهما الهوية والمحفظة بما فيها من اوراق . فتفحصا الاوراق واعاداها اليه ولكنهما رفضا ان يعيدا اليه الهوية .

ولما طالبهما باعادة الهوية والح عليهما بالطلب خاصة وان اخر سيارة مسافرة الى عكا كانت في انتظاره ، انهالا عليه بالضرب بالايدي وبالعصي على راسه وكل ناحية من جسمه واعتقلاه . ثم استدعيا سيارة البوليس . فحضرت في الحال ونزل منها ثمانية من رجال الشرطة انهالوا عليه ، هم ايضا ، بالضرب المبرح ونقلوه الى مركز الشرطة في شارع يافا

ونتيجة لعدوان الشرطة اخذ الدم ينزف منه بغزارة وتورمت عينه اليسرى واصيب برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمه ومزقت ثيابه وتلطخت بالدماء . وفقد مبلغ ٤٠ ليرة وسلسلة ذهبية قيمتها ٣٠ ليرة .

ونام ليلته في مركز الشرطة وفي اليوم التالي اطلق سراحه بكفالة .

واثناء العدوان عليه كان رجال الشرطة يقولون له : «سنقتلك» ! «لن يهمنا موتك»! ـ «عربي ! واذا لم تمت فهذا من حظك» !

ويطالب صاحب الشكوى بالتحقيق في عدوان رجال الشرطة عليه وباتخاذ الاجراءات الكفيلة بردعهم عن هذه الاعمال المخالفة للقانون وبتعويض عن الاضرار التي لحقت به .

اعتقال ثلاثة مواطنين من الناصرة بعد تطويق وتفتيش بيوتهم

الناصرة ـ حوالي منتصف ليلة الاربعاء الماضي ، داهمت قوة من الشرطة بيوت كل من عبد الرزاق وعبد الله واحمد ستيتي ، من سكان حي بئر الامير واعتقلتهم .

وقد اجرت الشرطة تفتيشا دقيقا في بيوت المعتقلين وصادرت بعض الصور الا انها لم تعثر على شيء . ويقول اقرباء المعتقلين ان هذه الصور تسلمها المعتقلون اثناء مقابلة رسمية مع اقربائهم عند بوابة «مندلبوم» .

من الخطاب الهام ـ بقية

ولا يمكن الدفاع عن مصلحة الشعب العامل ومصلحة الاقتصاد القومي . والحياة نفسها تثبت ان انضمام المبام الى الحكومة ، لم يساعد الطبقة العاملة ، بل استغلته الاوساط المقررة في الحكومة كتغطية يسارية لتنفيذ السياسة اليمينية المعادية للعمال .

هذه الحكومة ، بسياستها ضد الشعب العامل ، تخلق تذمرا عادلا ، وتخلق نضالا من العمال ، والعاملين ، وكل الفئات العاملة المتضررة .. ضد الحكومة . هـذا النضال الـذي سيتضاعف ، والذي يستغله اليمين لمصلحته بالطبع .

واكثر من ذلك ، فان سياسة الحكومة تعبد الطريق امام تسلط اليمين وتعزيزه بين الجمهور . وتريد الحكومة ، ولكنها لن تنجح ، ان تتبارى مع اليمين بواسطة انتهاج سياستها الاقتصادية ، وليس الاقتصادية فقط .

اننا نحذر من خطر اليمين البرجوازي والعسكري المتطرف . ونقول ان سياسة الحكومة تقوم بعمل اليمين . واذا اخذنا سياسة حكومة «العمال» البريطانية مثلا ، فانها هي ايضا تعبد الطريق بسياستها المعادية للعمال امام عودة المحافظين الى الحكم .

الطريق الوحيدة ، في هذه الظروف هي تراص قوى الطبقة العاملة ، والنضال المتراص والشعبي لتغيير السياسة . ليس الجلوس على المقاعد الوزارية هو الذي يؤثر ، بل تكتيل جماهير الشعب وتجنيدها للنضال من اجل سياسة اخرى .

ولذلك ، فان قضية الساعة هي جبهة عمال متراصة ، جبهة قومية دمقراطية ، لوضع حد لسياسة الحكومة الحبلى بالكوارث ، ولانقاذ الاقتصاد القومي والدفاع عنه ، وللدفاع عن مصالح الشعب العامل وحقوقه وبذلك تتقدم مصالح اسرائيل الحقيقية

لقد حكم على سياسة الحكومة بالفشل الذريع . وعلى المبام واحدوت هعبودا واوساط اخرى في المباي المرتبطة بالعمال ، الا تسلم باستمرار السياسة التي باشرت باعطاء علاماتها السياسية والاجتماعية والخلقية الخطرة .

جونسون ـ بقية

الغزاة الامريكان يقتلون الاطفال

اذاعت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان طائرات امريكية قد قتلت وجرحت اكثر من ٣٠ فلاحا قرب النهر الاحمر القريب من هانوي . وتقول الوكالة ـ ان النار الامريكية قد اصابت النساء والاطفال والشيوخ .

القائد العام الاسرائيلي ـ بقية

كما فعلنا في الماضي ، رؤية الدول التي يأتي منها المخربون مسؤولة عن اعمالهم» وسوف نعتبر سوريا التي تساعد جماعات المخربين مسؤولة عنهم ، حتى ولو لم يأت المخربون من داخل الحدود السورية .

وكرر القائد العام تصريحاته التي ادلى بها في ١٤ تموز الماضي ، حين قصفت الطائرات الاسرائيلية المنشآت الهندسية في سوريا فقال : «على سوريا ان تاخذ بالحساب ، ان اعمال الجيش الاسرائيلي تحددها اعتبارات اسرائيل ونحن الذين نقرر شكل العمليات .

ان قوة الجيش الاسرائيلي هي الضمانة المركزية التي يعتمد عليها الهدوء على الحدود ، ودعا الى تقوية الجيش وما يترتب على ذلك من عبء المسؤوليات على كاهل الدولة .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن القائد العام الاسرائيلي ، الجنرال اسحاق رابين ، يوم الخميس الماضي في مدرسة للضباط ان سوريا ترتبط مباشرة بتنظيم وتدريب وتفعيل بعض المنظمات العسكرية التي غايتها الاضرار باسرائيل ونشر الارهاب داخل حدودها .

وذكر القائد العا م ان سوريا هي التي وضعت القاعدة الايديولوجية لمنظمة الفتح التي تقوم باعمال التخريب داخل اسرائيل منذ سنتين.

واوضح القائد العام الاسرائيلي من اعتقاده ان محاولات السوريين تهدئة الحدود ، هذه المحاولات التي عبر عنها مؤخرا استعداد السوريين لوقف اطلاق النار ، ولاجراء تسوية اراضي وتبادل الاسرى ، ليست تراجعا عن الخط المتطرف ، بل هي تسليم بالنظرية القائلة ان تصادما مباشرا مع اسرائيل لا طائل تحته .

ويرى القائد الاسرائيلي ، في الموقف السوري هذا محاولة من سوريا للتظاهر امام الراي العام بالاعتدال ، حتى تستطيع ارسال المخربين .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق علي بدارنه وخطيبته بمناسبة

خطبتهما السعيدة

الحزب الشيوعي ـ سخنين

تهانينا

الى صديقنا موريس مزاوي وعروسه بمناسبة زفافكما

خلية الجنوبية

الحزب الشيوعي ـ الناصرة

سوريا تبدي استعداداً للتنازل في سبيل تسوية الخلافات مع اسرائيل على مناطق الحدود

المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية بواسطة مراقبي الامم المتحدة تواجه عقبة بسبب معارضة اسرائيل منح الفلاحين العرب السوريين حق استثمار اراضيهم

نشرت صحيفة «هآرتس» امس ، نبا لمراسلها العسكري تقول فيه ان المفاوضات الجارية مع سوريا ، بواسطة الامم المتحدة ، لاجراء تسوية بخصوص استثمار الاراضي المختلف عليها على طول الحدود واجهت عقبة ، بعد ان طالب السوريون بالسماح لهم بمواصلة فلاحة الاراضي الواقعة على الضفة الغربية من الاردن ، مقابل تعهدهم بعدم عرقلة استثمار اسرائيل لقطع ارض اخرى مقابلة من الارض .

ويذكر مراسل « هآرتس » ان المفاوضات مع السوريين تجري بواسطة هيئة المراقبين الدوليين ، والجنرال اود بول كبير المراقبين .

ومما تقوله الصحيفة : يظهر ، ان السوريين مستعدون ، الان لاول مرة ، للتوصل الى تسوية معينة مع اسرائيل بشأن القطع «المشكلة» التي على طول الحدود . فاستعمال هذه الاراضي قد تسبب في اكثر من حادث واحد شديد .. وعلم ان السوريين مستعدون لعدم عرقلة استعمال قطع معينة قرب « تل قتصير» ، بشرط ان تتنازل اسرائيل ايضا بالنسبة لقطع معدودات .

وتستطرد الصحيفة فتقول : احدى مطالب السوريين الاساسية هي السماح للمزارعين السوريين بمواصلة فلاحة القطع الواقعة غربي الاردن في المنطقة الى الشمال من كورزيم ، والواقعة ضمن حدود اسرائيل والتي لا تعتبر حتى ضمن المناطق الحرام .

والمزارعون السوريون هم اصحاب هذه الاراضي . وقد سمحت لهم اسرائيل خلال عدة سنوات استثمارها ، حتى راوا انفسهم اصحاب حق ، فكانوا يجتازون الحدود دون اعتراض .

وقبل بضعة سنوات فقط بدأت اسرائيل تمنع المزارعين السوريين من الدخول الى هذه الاراضي .

مخاوف اسرائيل من الامر الواقع

وتستطرد هآرتس فتقول : وعلم ان اسرائيل تعارض الطلب السوري خوفا من ان يصبح ذلك الامر حقيقة واقعة . ففي مثل هذه الحالة يرى السوريون انفسهم اصحاب حق في استعمال الاراضي التي داخل حدود اسرائيل ، وذلك بمجرد ان اصحابها كانوا اصحاب هذه الاراضي قبل قيام الدولة . ومع هذا يقول مراسل الصحيفة ، فان اسرائيل لا تريد «نسف» المفاوضات ، لانها ترى فيها مناسبة لمنع تكرار حوادث الحدود .

ويرى المراقبون ان هذه هي خطوة ايجابية جديدة يبديها الجانب السوري لتهدئة الوضع على الحدود بعد قيام سوريا قبل اسبوعين بتبادل الاسرى مع اسرائيل .



نزهة قرب اللاجىء على الحدود الاسرائيلية السورية

صحيفة سوفييتية تكتب عن الكفاح الطبقي في اسرائيل وعن الازمة الاقتصادية واسبابها

نشرت صحيفة «اجتيياتور» (المحرض) السوفياتية في عددها الخامس عشر من اب الجاري مقالا بعنوان «الكفاح الطبقي في اسرائيل» . وهذه الصحيفة توزع ٧٠٠ الف نسخة

وتتحدث الصحيفة في مقالها عن ان الاضرابات التي لم تصادق عليها قيادة الهستدروت قد تضاعفت . وعن الاضراب الانذاري الذي اشترك فيه ٧٠ الف عامل واضرابات عمال البحر الميت وبلدية رمات غان واضراب التباطؤ في ميناء حيفا وعمال الماس ، وكفاحات عمال مصانع «ايلين» و«الايلتا» و«ستاندرد» ، وعمال «سلليم» واعتداء الشرطة عليهم .

ويتحدث المقال عن نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية ضد الفصل من العمل والبطالة وخصوصا في مدن التطوير ، وعن مظاهرات اول ايار التي الغتها الهستدروت هذه السنة وعن عدوان الشرطة على مظاهرتي ديمونه واشدود وغيرهما . ويقول المقال انه في الوقت الذي تسلب فيه الحكومة وقيادة الهستدروت علاوة الغلاء من العمال فان المساعدة الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال تزداد . ويستشهد كاتب المقال بتقرير مراقب الدولة عن المساعدات غير الضرورية التي تدفع للراسماليين لزيادة ارباحهم . كما يتحدث عن فتح ابواب البلاد على مصاريعها امام رؤوس الاموال الاجنبية وعن ميزانية التسلح التي تبتلع ثلث الميزانية وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى عجز سنوي في الميزانية قيمته ٥٠٠ مليون دولار والى تسلط راس المال الكبير الاجنبي والمحلي على الاقتصاد الاسرائيلي .

ويقول المقال انه «منذ قيام الدولة بلغت توظيفات رؤوس الاموال الاجنبية والمساعدات والقروض حوالي ٥٫٥ مليار دولار وهذا بالاضافة الى العقارات الهائلة التي تركها عرب فلسطين» .. وبالاضافة الى ذلك فقد دفعت المانيا الغربية لاسرائيل مبالغ هائلة كتعويضات

وجاء في ختام المقال انه على الرغم من هذه الاموال «فانه يبدو ان حكومة اسرائيل لن تستطيع ان تمنع الازمة من الوقوع في الوقت الذي تفتح فيه كل الابواب امام راس المال الاجنبي المستغل . وهي لن تستطيع تحقيق التوتر الاقتصادي بدون تغيير جذري في سياستها العامة وسياستها الاقتصادية ، وبدون ان تدير ظهرها للاستعماريين الغربيين وتتخذ موقف الحياد وعدم الانحياز» .

وفي نفس العدد نشرت اجتيياتور صور المظاهرات الاحتجاجية التي قامت في البلاد ضد زيارة اديناور مستشار المانيا الغربية السابق .

تعازينـــا

الى الرفيق حنا نقارة واخوانه وعموم آل نقارة تعازينا الحارة نبعثها لكم لوفاة الوالد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

تعزيــــة

الى الرفيق نجيب الفاهوم وزوجته

تعازينا الحارة لكما بوفاة ابنتكما

لها الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

خلية الحزب في حي الميدان وبئر الامير ـ الناصرة

تعازينـــا

الى الرفيق العزيز نجيب الفاهوم وزوجته في الناصرة تعازينا الحارة بوفاة ابنتكما المرحومة

ماجــــدة

لكم من بعدها طول البقاء

محمد أبو الرب وعائلته

علي عاشور وعائلته

الياس خوري وعائلته

حيفا

تعزيــة

الى آل نصار

تعازينا الحارة بوفاة المرحوم **عبد القادر يحيى نصار**

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية ـ عرابة